

شرح نظم الأجرمية مع التشجير | 93 | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

الآن بعد قسمة الفعال هذه يحتاج إلى ذكر حكمها من جهة الاعراب والبناء فقال فالماضي مفتوح الاخير ابدا والامر بالجزم لدى البعض ارتدى قبل ان نشرح كلام الناظمي نذكر القاعدة التي تحتاج إليها في باب الماضي والامر - [00:00:01](#) فنقول اما الفعل الماضي فهو مبني دائما ثم هو مبني على الفتح دائمًا سواء أكان هذا الفتح ظاهرا او مقدرا وهنا حالات اذا الفعل الماضي مبني على الفتح ابدا ظاهرا كان او مقدرا وذلك بحسب الحالات التي ستأتينا - [00:00:31](#) الحالة الاولى ان يكون الفعل الماضي صحيح الاخر ولم يتصل به واو الجماعة ولا ضمير ضمير رفع المتحرك فهنا يبنى على الفتح الظاهر هذا هو الأصل اسهل شيء وهو الأصل في الباب - [00:01:03](#) والمحترفات سنهما من خلال الاحوال التي ستأتي كقولك مثلا كتب ضرب هذا فعل صحيح الاخر لم يتصل باخره شيء لا واو جماعة ولا ضمير رفعه فنقول كتب فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره - [00:01:27](#) الحالة الثانية ما كان اخره واوا او ياء واوا او ياء يعني اخره يعني ليس صحيح الاخر اخره معتل ولكن معتل بالواو او بالياء فهذا يبنى ايضا على الفتح الظاهر - [00:01:48](#) لما؟ لأن الفتحة كما سبق لنا من قبل يمكنها ان تظهر على الواو والياء فنقول والغالب في الفعال ان تكون من هذا القبيل ان تكون يائة. في قولك مثلا رضي - [00:02:10](#) راضيا فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره او ثروة فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على اخره. اذا الحالة الاولى والثانية متشابهتان الحالة الثالثة هي ما كان اخره الفا - [00:02:24](#) اذا هذه حالة الفعل معتل الاخر ولكن بالالف لا بالواو او الياء. فحين اذ يبنى على فتح مقدر لاجل ماذا؟ لاجل التعذر كقولك مثلا رمى ودعا يرمي ودعا يدعوا - [00:02:43](#) رمى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على اخره. لاجل التعذر وكذلك نقول في دعاء اذا انتهينا الان من الفعل الصحيح الاخر ومن الفعل معتل الاخر الان الحالة الرابعة وهو - [00:03:05](#) الفعل الذي اتصل به واو الجماعة كقولك مثلا كتبوا جيد. كتبوا ماذا نقول في اعرابي كتبوا؟ نقول فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على اخره لانك حين تنظر ماذا ستجد - [00:03:28](#) تجد كتبوا هنالك ضمة من اين نقول ان الفتحة مقدر لان الذي منع من ظهورها هو اشتغال المحل بحركة المناسبة. كما قلنا في درس سابق عن ياء المتكلم ما الحركة المناسبة للواو - [00:03:51](#) من بين الحركات الثلاثة ما الحركة التي تناسب الواو؟ هي الضمة فاذا هذا الفعل في الاصل مبني على الفتح ولكن اتصلت به واو الجماعة فلم يمكن الجمع بين الفتحة وواو الجماعة فجيء بحركة مناسبة لواو الجماعة وهي - [00:04:14](#) فاشتغل المحل بهذه الضمة وقيل كتبوا فحين جاءت الفتحة التي هي التي يبني عليها الفعل وجدت المحل مشغولا بالضمة التي هي حركة المناسبة فقدررت ولم تبقى ظاهرة فنقول في الاعراب في كتبوا - [00:04:39](#) نقول فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وواو الجماعة فاعل مبني على

السكون في محل رفع الحالة ماذ؟ الحاله آآ الخامسة - 00:05:02

الخامسة هي اه الفعل الماضي اذا اتصل به ضمير رفع المتحرك ماذ نقصد بضمير الرفع المتحرك هو الضمير الذي يكون فاعلاً لذلك 00:05:25 نسميه ضمير رفعي يكون فاعلاً ويكون متحركاً كالناء المتحركة -

اه تاء وتي كتبت كتبتها كتبت وكان كتبنا وكتون النسوة كتبن هذه كلها تسمى ضمائر رفع المتحركة. جيد هذه 00:05:44 الضمائر اذا اتصلت بالفعل الماضي فان الفعل يبني على فتح مقدر -

نقول لدفع كراهة توالي الحركات كيف ذلك كتبت الاصل كتب تو قالوا العرب تستنزل توالي هذه الحركات تستنزل توالي الحركات 00:06:10 تا با تو مفهوم؟ فلاجل ذلك شكلوا اخر الفعل جاءوا بالسكون -

لتلafi هذا التوالى للحركات فانشغل المحل بهذا السكون فلما جاءت الفتحة التي يبني عليه الفعل لم تجد لها محلاماً فقدرت فنقول في 00:06:42 اعرابي كتبت فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على اخره -

منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اعيد منع من ظهورها اي منع 00:07:04 من ظهور هذه الفتحة اشتغال المحل بالسكون العارض يعني هذا ليس سكوناً اصلياً وانما هو عارض -

لم جئنا به؟ العارض لم؟ لدفع كراهة توالي الحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. المقصود بذلك انه آآ كتبت هذه في الاصل كلمتان ان 00:07:31 كتب فعل واتعظ ضمير اسم. اذا هاتان كلمتان ولكن هما معاً -

هما معاً اذا اجتمعا يشكلان ما يشبه الكلمة الواحدة. فكرهوا توالي الحركات في الكلمة في الكلمتين التي اللتان هما كالكلمة الواحدة 00:07:52 ولاجل ذلك جاءوا بهذا السكون العارض آآ تاء المتحركة فاعل -

جيد هذا الذي ذكرناه هنا مبني على اصل وهو ان الماضي مبني على الفتح ابداً هذا مذهب ابن الروم في الاصل وتبعه عليه الناظم 00:08:12 وهو مذهب المحققين من النحاة ولكن لا يخفى عليكم ان -

في هذا المذهب شيئاً من الصعوبة هو مذهب التحقيق ولكن فيه صعوبة ولذلك هنالك مذهب اخر يقول به بعض النحاة و يجعل الفعلة 00:08:37 الماضية ليس مبنية على الفتح ابداً ولكن قد يكون مبنية على الفتح وهذا هو الاصل فيه -

وقد يبني على الظن وقد يبني على ماذا؟ على السكون كيف ذلك يقولون هو مبني على الفتح في الاحوال الثلاثة الاولى ما فيها 00:09:01 اشكال. في كتبة وفي رضي وفي رمي -

ومظائرها لكن اذا اتصل بالفعل الماضي واو الجماعة بدلاً من ان يقولوا مبني على فتح مقدر منع من ظهور اشتغال المحل بحركة 00:09:19 المناسبة يقولون مبني على السكون كتبوا على الضم. كتبوا فعل ماض مبني على الضم للتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة فاعل. لا شک ان هذا ايسر -

حتى في اللفظ لفظه اقصر وهو في الفهم ايسر ولكن اه اصحاب الهمم العالية آآ الذين يعني يحبون علم النحو ويتفانون في خدمته 00:09:44 ما يكتفون باليسيير وانما يبحثون عن التحقيق وعن الفهم -

ما يذكره اهل النحو والحاله الاخيرة حين يتصل بالفعل الماضي ضمير الرفع المتحرك يقولون هو مبني على السكون. فمثلاً كتبت فعل 00:10:03 ماض مبني على السكون للتاء المتحركة والتاء المتحركة في الخارج. اذا هذان مذهبان -

في الاعراب شرحتهما معاً وهذا معنى قول الناظم فالماضي مفتوح الاخير ابداً اي سواء كان الفتح ظاهراً او مقدراً بخلاف المذهب 00:10:25 الثاني فينبغي ان نقول فيه فالماضي مفتوح فالماضي مبني على فتحه او الضم او السكون -

بعد الماضي ننتقل الى الامر الامر حاله سهل القاعدة في التي ينبغي ان تحفظ وهي ان فعل الامر يبني على ما يلزم به مضارعه 00:10:47 قاعدة عامة اعيد الامر مبني على ما يلزم به مضارعه -

فإذا أردت أن تعرف على أي شيء يبني الامر ارجع إلى المضارع واجزمه وانظر علامة الجزم فيه ومن هنا تعلم على أي شيء يبني 00:11:16 الامر فيدخل في ذلك احوال اربعة -

الحالة الاولى الاصل الفعل صحيح الآخر الذي لم يتصل به شيء او الذي اتصلت به النسوة مثل اكتب هذا فعل امر اكتب نقول مبني

على اي شيء نرجع الى المضارع اكتب يكتب نجزمه لم يكتب علامه الجزم السكون اذا نقول فعل امر مبني على السكون الظاهر -

00:11:38

ونفس الشيء في اكتبنا فعل امر مبني على السكون الظاهر الحالة الثانية الفعل الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة او التقيقة قوله مثلا اكتبن هذى الخفيفة او اكتبن نقول هذا فعل امر - 00:12:11

مبني على السكون المقدر على اخره لمنع التقاء ساكنين لأن الاصل فيه ان تقول اكتب ان هذا فعل الامر ثم جئنا بنون التوكيد الخفيفة التي تكون ساكنة ان - 00:12:40

اذا اكتب التقى ساكنان حركنا ما قبل نون التوكيد للتخلص من التقاء ساكنينه فإذا يكون السكون مقدرا والحالة الثالثة الفعل معتل الآخر كقولك مثلا قضى كيف تقول في الامر من قضا؟ تقول اقض - 00:13:00

ادع اسعى هذه كلها نقول فيها فعل امر مبني على حذف حرف العلة لان الفعل المضارع فيه كيف نقول فيه؟ مثلا قضاء يقضي نجزمه فنقول لم يقض مجازوم وعلامة جزمه حرف العلة - 00:13:31

فاذما نقول في فعل الامر مبني على حذف حرف العلة ثم الحالة الاخيرة هي الافعال الخمسة تقول اه والافعال الخمسة في الامر تصبح ثلاثة فقط. اكتبنا اكتبوا اكتب ماذا نقول فيها؟ نقول فعل امر مبني على حرف النون. لأن علامه الجزم - 00:13:57

في الافعال الخمسة في المضارع من الافعال الخمسة علامه الجزم فيها هي حذف النون كما سبق لنا. فاذما نقول هذه الافعال الخمسة هنا تكون في حالة فعل الامر تكون مبنية على حرف النون - 00:14:28

فينقول اكتبنا فعل امر مبني على حرف النون اذا هذا هو الامر. الامر حاله سهل. اما مبني على السكون او مبني على حذف حرف العلة او مبني على حذف النون - 00:14:45

وقوله قول الناظم والامر بالجزم لدى البعض ارتدى يشير بذلك الى ان بعض النحات حين قال لدى البعض يشير بذلك الى بعض النحاة ويقصد بذلك الكوفيين يقولون ان الامر ليس مبنيا - 00:15:00

ولكن يجعلونه مجازوما يقولون لأن اصل هذا الامر هو الفعل المضارع المجازوم بلام الامر فحين تقول مثلا اكتب يقولون اصلها لتكلتب اللام لام الامر وتكتب فعل مضارع مجازوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون. قالوا فتحذف لا - 00:15:22

قالوا فتحذف لام الامر ويبقى عملها اذا لتكلتب تحذف لهم الأمر يبقى الفعل مجازوما ويحذف حرف المضارعة ايضا الذي هو التاء في اول الفعل لتكلتب يبقى اكتب وحين بما انتا لا بدأ بالساكن ناتي بهمزة الوصل فنقول اكتب - 00:15:52

اذا هذا هو الترتيب اه او تقدير الكلام عند الكوفيين يجعلون الفعل الامر مبنيا على فعل المضارع المجازوم بلام الامر بعد حذف لام الامر وبقاء عملها وبعد حذف حرف المضارعة والاتيان بهمزة الوصل للتوصل بها الى الابتدائي - 00:16:16

الى عدم الابتداء بالساكن. جيد. هذا معنى قوله والامر بالجزم لدى البعض ارتدى. لكن الذي آآنرجه هو الذي عليه جماهير النحات هو ان الامر مبني وليس معربا ليس مجازوما وانما هو مبني - 00:16:35

ثم هو اما ان يبني على السكون او يبني على حذف حرف العلة او يبني على حذف النون انتهينا من الماضي والامر وخلصنا الى انهم معا مبنيان على الصحيح لكن الماضي اما ان يكون مبنيا على الفتح ابدا - 00:16:52

على المذهب الاول او ان يكون مبني على الفتح او السكون او الضم. الامر مبني على ما يجزم به مضارعه على الصحيح وذهب الكوفيون الى انه مجازوم - 00:17:12